العدد ٨٠٦

صاحب الجريدة
عبد الله القلقيلي

عنوان المخابرات
جريدة الصراط المستقيم
ص . ب . — ٢٨٥ يافا

الصراط المستقيم

جريدة سياسية ادبية اخبارية تصدر يوم الاثنين والخميس

السنة العاشرة

الاشتراكات في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً
في فلسطين ١٠٠ قرش

الاعلانات تفاوض في شأنها الادارة
يافا : مركز وتحرير الجريدة في سوق الدير
يافا رقم البريد : ٢٨٥

سنة ١٣٥٣ الموافق ٢٧ كانون الاول سنة ٩٣٤

قوانين لا تحصر

يضعها اغرباء عن البلاد

كانت جريدة الوقائع الفلسطينية تصدر كل شهر مرة فيما نظن ولكنها على ما يظهر لم تكف لنشر مشاريع القوانين التي تخرجها الحكومة كل يوم آخذا بعضها برقاب بعض فصارت تصدر جريدة الوقائع كل ١٥ يوما مرة والى ذلك اعداد ممتازة تصدر في كل يوم

ولا يكاد يصدر عدد من الوقائع دون ان يكون فيه مشروع قانون ضافي الذيول او مشروعين

ولا نبالغ اذا قلنا ان قوانين حكومة فلسطين لا تحصر

اما الذى يسهل على حكومة فلسطين اصدار القوانين فهو انها لا تحتاج الى اكثر من ان يضعها رئيس دائرة ويوقعها فخامة المندوب فهى بمنزلة اوامر يصدرها حاكم ليعمل بها وليست كالقوانين التى تسن في ممالك العالم المتمدن في انها تضع مسودتها الحكومة او يقترحها احد النواب فتحول الى اللجنة الحقوقية في مجلس النواب وبعد ان تدرسها هذه اللجنة تطرح على المجلس جميعها فيتناقش فيها ثم ترفع الى الملك لتقترن بارادته ولو انها كانت كذلك في فلسطين لما كانت القوانين بهذه السرعة وتلك الكثرة

اما قضاة المحاكم والمحامون فيعيون بهذه القوانين ويعجزون عن حفظها ثم يزيد في عنائهم وشقائهم بهذه القوانين ما فيها من غموض واغلاق وانا لنرثي للقاضي الذى لا يحسن اللغة الانكليزية ويضعف في اللغة العربية ولا ندري كيف يستخرج منها الاحكام للقضايا

واما البلاد فانها تلاقى الويلات من هذه القوانين ونقد اصبحت هذه القوانين محيطة بهم لا يفوتها منهم حركة ولا سكون ولا نفس فالصحفي والمحامي والطبيب والتاجر والمالك والمزارع سواء في انهم لا يستطيعون لا حركة ولا سكونا دون ان يكونوا مهددين بمخالفة القوانين وما ذلك الا لان من يضع هذه القوانين للامة غريب عنها لا يحس بما تحس ولا يشعر بما تشعر ومن غرضه ان يقبض على خناق الامة وان يجعل زمام كل فرد في يده حتي لا يستطيع احد الخروج على سياسته الجائرة ومجاوزة حدوده الظالمة

ان وضع القوانين وسنها قد اصبح في ايدي الامم التى توضع وتسن لها القوانين وذلك لان القصد من هذه القوانين اقامة العدل وصيانة الحقوق وحفظ المصالح وهذا لا يتيسر الا اذا كانت الامة هي التى تضع لنفسها القوانين التي تتحاكم اليها وتحكم بها وذلك بواسطة رجال منها عارفين باحوالها خبيرين بطبائعها مدركين لما ينفعها ويضرها وما يلائمها مما لا يلائمها

ولما شاع عن الانكليز في بدء معرفة الشرق العربي لهم انهم اذا ما صار لهم امر بلاد اقاموا فيها الحكم الدستورى مال اليهم العرب وودوا لو ان امرهم صار اليهم حتى يقيموا فيهم الحكم الدستوري على حين ان ذلك بدأ فى دولتهم العثمانية وصار لهم منه نصيب وافر اذ كان مجلس نواب عثمانى فيه عدد من النواب العرب وكان مجالس ولايات تشبه المجالس النيابية تدار بها

وقد ادركت البلاد العربية التي انفصلت عن الحكومة العثمانية بعد الحرب حظا وافرا من ذلك وصارت القوانين تسنها بواسطة حكومة وطنية ونواب من نفسها او على الاقل تعرض هذه القوانين على مجالس منها ولا تبلغ الدرجة القطعية الا بعد امضاء هذه المجالس لها كما في العراق وسوريا وشرقي الاردن ما عدا فلسطين التي اشقاها الله باليهود

فان القوانين على ما وصفنا آنفا يضعها افراد غرباء عنها وانه حتي الان لم تبد لنا بارقة امل بان هذا الحكم الاستبدادي الذي هو اسوأ من الحكم الذى تقدمه سيتبدل وانما نرى الحكومة المنتدبة ترى في البلديات اكبر حظ لنا من الحكم الذاتى مع ان البلديات غير مستقلة في امر

اننا نظن ان الحكومة المنتدبة انما تعطي الشعوب من حقوقها على مقدار قوتها وهى ترانا لا قوة لنا ولا حول ولا قوة الا بالله

اهم مقاصد الدين طهارة النفس

حكم الصوم النفسية والخلقية

ليس من ريب ان مقاصد الدين انما هى تطهير الاعراق وتهذيب الاخلاق وتنقية النفوس من شوائب الرذائل لتتحلى بالفضائل وذلك ليرتفع الى افق الملائك فيكون سعيدا فى الدنيا والآخرة لان السعادة بلا ريب انما هى طهارة النفس من الادران وتحليها بالفضائل كان واذا آق التكليف الذي جاء به الدين فائدة للجسم فانما ذلك بطريق العرض فثلا فى الصلاة رياضة عظيمة للجسم وفي مقدماتها تنظيف البدن ولكن ليس هذا هو المقصود بل المقصود ماوراء ذلك من تزكية النفس وردعها عن المنكرات كما في قوله تعالي (ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر) وقد سبقت مساق التعليل للامر باقامة الصلاة فى قوله تعالى (واقم الصلاة)

واذن يكون من التكلف والتمحل كثرة التماس الفوائد الجسمانية فى التكاليف الشرعية بل قد يخرج ذلك مخرجا تمجه الطبع وينبو عنه الذوق

هذا مع ان الدين الاسلامي لم يأت روحيا مجردا بل اشتمل على ما فيه خير الناس فى الدنيا والآخرة ونفعهم فى دنياهم وآخرتهم كما في قوله تعالى (ربنا آتنا فى الدنيا حسنة وفى الآخرة حسنة وقنا عذاب النار) ولكن المقصود الاعظم انما هو تهذيب النفس واعدادها للسعادة الأخروية ولذلك قال تعالى (وابتغ فيما آتاك الله الدار الاخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا) وذلك لان الدنيا سريعة الزوال وشيكة الارتحال وان الدار الآخرة لهى الحيوان

ولهذا امتاز الاسلام على بعض الاديان السالفة التى قامت على قاعدة تطهير النفس من غير التفات الى نعيم الدنيا ولذة الجسم بل تعذيب الجسم تعذيبا لا يطاق ورفض كل طيب وحسن والنفرة من غسل الجسم ونظافة الثياب والاحتباس فى صومعة وخلوة وهذا فى الاصل من مذاهب الهنود ثم دخل الى بعض الاديان القديمة

واذا تأمل العاقل في مثل هذه المذاهب فانه يجد مآلها القدح في حكمة الباري عز وجل اذ معنى ذلك انه خلق هذه الطيبات عبثا الا يستمتع بها وقد قال تعالى منكرا ذلك (قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق)

وبعد فلنقل في الحكمة الخلقية من الصوم وهى ما جاء فى آية التكليف بالصوم حيث قال الله (يأأيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون) فاجل غاية من الصوم انما هى التقوي وهى من الوقاية وهى الصيانة والحفظ وتقوى الله الخوف منه وحفظ النفس مما يتوجب عقابه أي ان الصوم يفضى بصاحبه الى التقوى اي الى خوف الله سبحانه وتعالى واجتناب معاصيه اتقاء غضبه وعقابه وذلك ان الصائم اذا تسلط على نفسه وملك زمامها ردها عن فعل كل ذميمة وكبح جماحها عن كل نقيصة فاجتنب المعاصى وابتعد عن الآثام والشرور

وذلك انه ما من شر الا ونهى الله سبحانه عنه فالقتل والزنا والربا والكذب والنميمة وشهادة الزور كل ذلك مما نهي الله عنه فمن اتى شيئا مما حرمه الله سبحانه وتعالى فليس بمتق لله

والافعال جميعها من حسن وقبيح انما تصدر عن ملكات فى النفوس فالصدق مثلا يصدر عن صفة راسخة فى النفس يصدر عنها الصدق والكذب كذلك والملكات انما تكون بالتربية والدربة والاعتياد وقد جاء ذلك في الحديث الصحيح (ولا يزال الرجل يكذب حتي يكتب عند الله كذابا) اي يستمر الرجل على الكذب حتى يصبح الكذب عادة له وملكة راسخة فيه فحينئذ يكون كذابا

فالحكيم هو الذي يعمد فى اصلاح النفوس وتهذيبها الى غرس الملكات الفاضلة فيها وترسيخ الصفات الكاملة

والى هذا قصد الدين الاسلامي فيما افترضه كما فى الصوم فانه يغرس فى النفوس ملكة هى ام الفضائل وعماد المحاسن

واذا بحثت عن هذه الغاية فى اركان الاسلام الاخرى تجدها في كل ركن . خذ الصلاة مثلا فقد قال الله عز وجل (ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر) والزكاة انما سميت زكاة لانها تزكى النفس اي تطهرها

ولما كان المسلمون في بدء الاسلام قائمين باركان الاسلام عاملين بما افترضه وسنه لهم فقد كانوا من علو الاخلاق وجميل السجايا

البقية على الصفحة الثانية

اسهب

فى بيان اعمال المكتب

اطلعنا على محضر اجتماع اللجنة التنفيذية لمكتب الشباب وقد رأينا ان مجتمع الشباب هذا حتى اليوم لم يطهر من المتهمين بالبيع والسمسرة وهذا مما يجعل في النفوس ريبة وعدم ثقة بالعاملين في اللجنة من الشباب

ووجدنا في هذا المحضر ان حضرة الرئيس بعد ان افتتح الجلسة وشكر الاعضاء اسهب في بيان اعمال المكتب في خلال المدة التي مضت بين اجتماع اللجنة السابق وبين هذا الاجتماع وقد كنا نود لو ان المكتب ارسل الى الصحف بيان هذه الاعمال فلعل للمكتب اعمالا لا نعرفها نحن اذ لا نعرف من اعماله غير الحفلات

ان للاعمال مظاهر منها انتشار بيع الارض بين العرب من اليهود فهل خففت مساعى المكتب من هذا البيع او لم يكن خلال المدة المذكورة اكثر منه من ذي قبل

هل تمكن مكتب الشباب من تخفيف الهجرة المتدفقة بل هل استطاع حماية السواحل من المهربين

هذه هي بعض مظاهر العمل الجدي فاذا كان ليس فيها لمكتب الشباب من اثر فما هي الاعمال التي اسهب رئيس مكتب الشباب في بيانها

اما مقررات اللجنة التى قررتها فمع اننا لا نستطيع ان نمسك اللجنة فى شىء منها غير ارسال الوفود الى البلاد نرجو ان ينفذوا هذه المقررات والا تكون كما تقدمها من من مقررات لجنة الشباب ولجان الاحزاب الاخري ومؤتمراتها وانا لذلك منتظرون

مذكرة العراق
الى جامعة الامم

جاء في مقدمة هذه المذكرة ما يأتي
اتشرف بان اوضح لكم ان موظفي الحكومة الايرانية الامبراطورية قد كانوا لمدة مضت مدعاة قلق عظيم للحكومة العراقية الملكية وخاصة في السنتين الاخيرتين لتجاوزهم المستمر على الحدود العراقية الايرانية وعدم مراعاتهم لخط الحدود

٢ — يستند خط الحدود بين العراق وايران الى معاهدة ارضروم المنعقدة بين الحكومة العثمانية والايرانية في سنة ١٨٤٧ وبروتوكول تحديد الحدود المؤمن عليه في استانبول في ٤ نوفمبر سنة ١٩١٣ من كل من الصدر الاعظم ووزير الخارجية الامبراطورية العثمانية والسفير الايراني بالنيابة عن دولتيهما ومن سفيري بريطانيا العظمى وروسيا بالنيابة عن دولتيهما بصفتيهما دولتين وسيطتين وتنص المادة الخامسة من هذا البروتوكول بصراحة على انه عندما تنتهي لجنة التحديد المعينة بمقتضى المادة الثانية من البروتوكول من تحديد قسم من الحدود يعتبر ذلك القسم ثبت تثبيتا نهائيا وانه غير معروض لاي فحص او تدقيق فيما بعد وقد اتمت هذه اللجنة تحديد الحدود على الارض وفق المادة الثانية خلال سنة ١٩١٤

٣ — بالرغم من مشروعية التحديد والوضع الحقوق المبينة آنفا. استمرت الحكومة الايرانية على عدم مراعاة الحدود المثبتة وفق الطريقة المذكورة آنفا ولم تنقطع من التجاوز عليها وقد لخصنا في الملحق السابق المصحوب البارز من هذه التجاوزات مع صور المراسلات المتعلقة بتلك الاعمال ويتضح منها ان الحكومة الايرانية تحاول ان تبرر سلوكها بدعوى عدم اعترافها بمشروعية الحدود وانها لا ترى نفسها ملزمة بالترتيبات التي عينت بمقتضاها تلك الحدود ولا تستطيع الحكومة العراقية قبول هذا الرأي مطلقا

٤ — لم تكن الحكومة العراقية الملكية ميالة حتى الآن لرفع شكوى علنية عن الجارة وهي عضو في جامعة الامم ولم تترك شيئا في وسعها الا عملته لحل القضايا مع الحكومة الايرانية مباشرة وسيتضح من المكاتبات التي دارت انه كان مصير الاقتراحات السلمية المتعددة التي ابدتها الحكومة العراقية الرفض او التجاهل دوما سواء كان لهذا الاقتراح مماس بالتحقيق عن قضية خاصة تتعلق بخط الحدود تقوم به لجنة مشرفة او بتدقيق مختلف العوامل التي كانت مدعاة لاتعاب الجانبين مما كان منشؤه خط الحدود المذكور مع ان الغرض من ذلك اتخاذ تدابير ادارية ملائمة من شأنها حل تلك القضايا

٥ — ان استمرار الحالة الموصوفة في ما تقدم يؤثر تأثيرا سيئا في التفاهم الحسن الذي يتوق اليه العراق كثيرا ولذلك تأسف الحكومة العراقية لانها مضطرة ان تلفت نظر مجلس الجامعة الى هذه الاوضاع حسب الفقرة الثانية من المادة ١١ من العهد

٦ — ويسرني ان تتفضلوا بادخال هذه القضية في المنهج لينظرها المجلس في جلسته القادمة

٧ — وقد ارسلنا الى الحكومة الايرانية نسخة من هذا الكتاب وصورة من ملاحقه

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

وكرم الطباع في المحل الارفع

واذا شاء المسلمون ان يستعيدوا ما كان لهم من مجد وعظمة وامتداد سلطان فليرجعوا الى دينهم والتمسك بسننه وآدابه فانه يغرس فيهم الفضائل ويطبع نفوسهم على البر والتقوى واجتناب الهوى (واما من خاف مقام ربه ونهى النفس من الهوى فان الجنة هي المأوى) صدق الله العظيم

الكحول الى الحجاز

جاء في المقطم

ارسلت وزارة الاوقاف الى عيادتها الطبية في مكة برميلا من الكحول زنته ٣٠٠ كيلو غرام لتحضير الصبغات وبعض الادوية التي تصرف لفقراء الحجاز مجانا وبهذه المناسبة يقول مندوب المقطم ان الوزارة ارسلت من سنوات برميلا من الكحول لاستعماله في المستحضرات الطبية ولكن ادارة الجمارك الحجازية ابت الافراج عنه بحجة ان قوانين البلاد لا تسمح بدخول الكحول الى المملكة العربية السعودية فاضطرت وزارة الاوقاف لذلك ان تبذل جهدا مذكورا في سبيل الترخيص لها بادخال هذا البرميل لاستعماله في الاغراض الخيرية وبعد مفاوضات طويلة تم الاتفاق على ان يحفظ البرميل في ادارة مخازن الجمرك ويسلم اجزاء الى العيادة الطبية في مكة بحسب ما تقتضيه الحاجة الضرورية

اليهود هم المهددون

تقول الصحف اليهودية ان اليهود في تركيا اصبحوا في قلق عظيم بسبب الرسائل التي يتلقونها تهددهم بالاغتيال اذا بقوا في تركيا

ولا ريب ان هذه الرسائل انما هي من اليهود لانهم يريدون بذلك حمل اليهود في تركيا على المهاجرة الى فلسطين لان الصهيونيين يستعملون طرقا عديدة في حمل اليهود في اقطار الارض على المهاجرة الى فلسطين ويحب اليهود ان يكون مهاجروهم من تركيا وذلك لقربهم من فلسطين ولان تهريبهم عن طريق سوريا سهل كما ثبت بكثرة الداخلين خلسة الى فلسطين من تلك الطريق

تعليم الاميات
في سجون العراق

جاء من بغداد ان مصلحة السجون العراقية قررت اعطاء دروس للسجينات من النساء في القراءة والكتابة والمبادىء الدينية والحساب البسيط والتدبير المنزلي والاشغال اليدوية وغير ذلك من الشؤون المنزلية ويفيدهن تعلمها في مستقبل حياتهن

ثلاث مستعمرات
لليهود في لبنان

في اخبار بيروت ان مفاوضات تدور بين الياس السكاف مدير مزرعة صيق البقاع واليهود لابتياع هذه المزرعة وهي من املاك آل سرسق ومساحتها ثلاثة آلاف فدان على ان تنشأ فيها مستعمرة زراعية لليهود

وكذلك تدور مفاوضات اخرى بين اليهود وجماعة من اصحاب الاراضي لابتياع بعض القرى في عكار وفي لبنان الجنوبي اي انهم يسعون لانشاء ثلاث مستعمرات كبيرة على آخر طراز في لبنان في جنوبه وفي شماله ووسطه

الثورة السورية وابناء رعد

جاءنا من مراسلنا في عمان:

استفتاء عام من جميع الحقوقيين

ماهو الجرم السياسي في نظر حقوق الدول وهل هجوم الف محارب انتفضوا على حكم دولة محتلة غاصبة واحتلالهم لمدينة من مدن وطنهم اثناء ثورتهم عليها لنيل استقلالهم وحكمهم باعدام ثلاثة اشخاص افرنسيين اثناء مخابرتهم مع قيادة حمص هل لا يعد عمل الثوار سياسيا ام يعد لصوصية على تعبير نائب عام لحكومة عربية تتمتع باستقلال ذاتي افيدونا ولكم منا جزيل الشكر:

ملخص الحادث: احتلت ثوار قلمون اثناء الثورة السورية مدينة قصبة حمص وعددهم قريب من الفي محارب ولما كان مأمورو المساحة الافرنسيين يخابرون بالهاتف مستشار حمص يطلبون منه النجدة اتى الثوار القبض عليهم وشكلوا لهم ديوان حرب وحاكموهم وحكموا عليهم بالاعدام انتقاما لاخوانهم الذين فتكت بهم الطيارات هل يعد جرم هؤلاء الثوار سياسي ام لصوصية وتعكير صفو هذه القرية المطمئنة على تعبير النائب العام وهم بلا شك طلاب حرية واستقلال اوطانهم افتونا على فرض ثبوت ان ابناء رعد هم الذين قتلوا هؤلاء الافرنسيين الثلاثة مع انهم براء من ذلك ان هؤلاء الاشخاص الافرنسيين الثلاثة الذين اعدموا بقرار المجلس الذي تألف من قواد حركة قلمون هم الذين اتهم بقتلهم ابناء رعد وارسلت السلطة الافرنسية اوراق اتهامهم الى حكومة الشرق العربي طالبة لها تسليمهم باعتبار انهم مجرمون عاديون وقد برأتهم المحكمة الجزائية بعمان بعد ما وثقت ان الجرم المسند اليهم سياسي لا عادي فلا يجوز تسليمهم بموجب قانون تسليم المجرمين واننا لنأسف جدا ان يكون استئناف النائب العام عوده بك القسوس بقرار البراءة استئنافا مملوءا بالطعن على ابناء رعد طعنا مقذعا لا ينتظر ان يصدر من غيره بحق ثوار تعرف الارض والسماء انهم من الذين استثنتهم قائمة — آ — السوداء الناطقة باعدام قادة الثوار من قادة الثورة وسياسها امثال الشهبندر وسلطان والامراء (عادل وشكيب) وزيد والعاص والقاوقجي والجابري وسعيد حيدر وغيرهم ليت شعري اي رجل يعقل لا يعرف ان ابناء رعد من الثوار السوريين وانهم ليسوا باللصوص ذوي اعمال دنيئة كما وصمهم النائب بلائحته الاستئنافية ومهما يكن من اعتداء مشين على كرامة ثوار قد اضاعوا املاكهم وثرواتهم الطائلة وخاطروا بانفسهم في سبيل الذود عن اوطانهم فانا واثقون بنزاهة القضاء الذي سيظهر الحقيقة الناصعة وهناك تبيض وجوه وتسود وجوه واننا نعتقد بان قضاة العرب ولا سيما في الشرق العربي ليسوا اباقل نزاهة من ذلك القاضي الانجليزي الذي حكم ببراءة الثائر حسن الشوفاني والله نصير المظلومين

مستوضح سياسي

آثار العباسيين
في بغداد

اهتمت دائرة الآثار العراقية في الايام الاخيرة بالعناية ببقايا الابنية العباسية القائمة الى اليوم في القلعة في بغداد

وقد اعتنت بالكشف عن ملحقاتها فظهر ان اقسامها مهمة يتصل بها — غير ماهو معروف بقصر المأمون منها — وهاليز فيه من الفن الاسلامي والكتابات الاثرية ما يعد من اجمل الآثار العربية في ذلك العهد كما ان دار الآثار اخذت في ازاحة التراب المجتمع عليها وحفر ما يزيد عن المتر في قاعها لتصل الى ارضها الاصلية وكلما امعنت في التنقيب والبحث يتجلى لها صفحات حسنة من هذا الاثر

بين الحبشة وايطاليا

في برقية من اديس ابابا عاصمة الحبشة بان القوات العسكرية الايطالية تتابع زحفها وتقدمها الى الحدود في جهة ولوال وان الطيارات الايطالية تقذف القنابل من الجو على المراكز الحربية الحبشية ولكن لم يعرف حتى الان عدد الضحايا ومقدار الاضرار المادية فهل تنشب الحرب بين الدولتين وتكون منهما الشرارة لحرب عظيمة

***

مواعظ رمضان

لسماحة الاستاذ الشقيري

الى اخواني المؤمنين رجالا ونساء

لقد امر الله نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم بقوله(فذكر بالقرآن من يخاف وعيد)ولهذا نذكر انفسنا واخواننا اهل الايمان بالآية القرآنية التالية وهي(ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات والقانتين والقانتات والصادقين والصادقات والصابرين والصابرات والخاشعين والخاشعات والمتصدقين والمتصدقات والصائمين والصائمات والحافظين فروجهم والحافظات والذاكرين الله كثيرا والذاكرات اعد الله لهم مغفرة واجرا عظيما)

فمن اراد نوال المغفرة عن ذنوبه وحصول الاجر العظيم له يلزمه اذا خلا بنفسه او آوى الى فراشه ان يحاسب نفسه ويعدد هذه الاوصاف عليها فان رأى انه احرز جميعها في اوقات مختلفة فقد فاز ونجا وان نقصه منها شيء لم يوفق له فليتدارك الامر في اواخر هذا الشهر المبارك لينال ما اعده الله له من المغفرة والاجر والسلام على من اتبع الهدى

عكا — اسعد الشقيري

يالها من ضربة

بيع امتياز الحولة

لم تصب فلسطين بضربة اشد من ضياع الحولة وسقوطها في يد اليهود فانهم بذلك ملكوا الحدود بين فلسطين وسوريا واصبح في وسعهم تهريب كل ممنوع من سوريا الى فلسطين وغيرها وادخال البضائع بغير مكوس ثم كان لهم من ذلك مأوى لمئات الالوف منهم ومادة لعيشهم وبما نظن امتياز الكهرباء الذي نالته شركة روتنبرغ الادون هذا الامتياز

ونحن نرى ان الضرر من وقوع هذا الامتياز ليس قاصرا على العرب بل ان الحكومة سيصيبها منه اعظم مما يصيب العرب فان في اقامة مئات الالوف من اخلاط الامم وشذاذها القادرين على كل عيث وفساد وشر على حدود البلاد واخذهم بابوابها لاشد الاخطار على الامن واعظم بواعث الفساد

وسترى الحكومة صحة ظننا هذا متى تمكن اليهود في تلك الانحاء وضربوا بجرانهم في اصقاعها

لابناء المجاهدين

رسل الاستاذ حربي افندي الايوبي الى كثير ممن توقع فيهم الخير هذا الكتاب

(حضرة الفاضل الاجل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته : ارجو عندما تعود لبيتك مساء ويقابلك اطفالك بابتساماتهم ويلتفون حولك على مائدة عليها مائة وطاب ان تذكر ابناء اخوانك المجاهدين الذين كانوا في عز وعيش رغيد هجروه للدفاع عن الوطن المعذب والامة المهدورة الكرامة فاذا هم الآن في خرق بالية يفترشون الارض ويلتحفون السماء ويأكلون العشب اذا وجد

فاطلب اليك ان تدفع شيئا يرسل للاطفال لا صدقة فان المجاهد لا تجوز عليه الصدقة بل يأخذ من مال بيت المسلمين هذا البيت الذي هدمناه بايدينا

انما ارجوك ان تقوم ببعض الواجب . فاقبل ما ترسله لغاية اسبوع واذا كنت تريد ان لاتدفع فعليك ان تعلمني لاطلب من غيرك فاهل الخير كثير . والله اسأل ان يوفقك لهذا الخير والحمد لله على كل حال

خادم المجاهدين

حربي الايوبي

ونحن نشكر الاستاذ حربي الايوبي لانه في كل فرصة يقوم فيذكر بالمجاهدين الذين انقطعوا عن الدنيا وصاروا عنها في معزل وقد حرمتهم السلطات الجائرة من الاتصال بالعالم فكانوا في حاجة ماسة وضيق شديد

وهو يبذل جهودا عظيما ليجمع لهم ما تيسر فعسى ان يلاقي كتابه هذا جوابا بالايجاب من اهل الخير

صوت الشعب الانكليزية

اصدر زميلنا الاستاذ عيسى البندك جريدته صوت الشعب باللغة الانكليزية ووافانا العدد الاول منها وقد علمنا انه جاء لهذه الجريدة بكاتب انكليزي قدير من البيوت الانكليزية المشهورة وهو بيت لوراني

وتصدر هذه الجريدة كل اسبوع مرة موقتا وقد اصاب الزميل في اصدار جريدة انكليزية لان فلسطين متخومة بالجرائد العربيه وانما العرب في حاجة الى الجرائد الانكليزية ليطلع الانكليز على احوال العرب مباشرة من جريدة مكتوبة بلغتهم بدون وساطة الترجمة ولليهود عدة جرائد بالانكليزية منها جريدة يوميه

فنحن نرجو لزميلنا الاستاذ البندك التوفيق والنجاح في عمله الجديد

تبديل الحسنات سيئات

انه منذ سنتين قد اوشك وادي القباني ان يسقط في يد اليهود وخشي المشتغلون بالقضية الوطنية في ذلك الحين ان يلحق وادي القباني بوادي الحوارث فاعملوا الفكرة وادركتهم الحيرة ولم يدروا ماذا يصنعون حتى انتدب لهم الوجيه السيد محمد سعيد الشنطي وسعى في انقاذها فشرى لصندوق الامة قطعة من وادي القباني كانت هي الكفيلة بتعطيل بيع وادي القباني من اليهود والغى الاتفاقية التي كانت معقودة لليهود على هذه القطعة وقد تحمل بذلك غرامة كبيرة وقد عرف صندوق الامة ذلك وارسل اليه رئيس لجنة صندوق الامة كتاب شكر وقد نشر في الصحف في وقته وهذه صورته

القدس في ٣ شعبان ١٣٥١

حضرة الفاضل محمد سعيد الشنطي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . اما بعد فان لجنة صندوق الامة العليا قد قررت شكركم للجهود التي بذلتموها وتبذلونها في سبيل استخلاص وادي القباني التي هي قطعة ثمينة من كيان الوطن العربي المقدس وانقاذها من براثن الصهيونية ونرجو الله ان يكافئكم احسن مكافاة على عملكم الصالح غدا وتقبلوا بقبول فائق الاحترام

رئيس لجنة صندوق الامة العليا .

احمد حلمي

وكم من ارض انقذها السيد الشنطي يمنعنا من ذكرها خوفنا من فضيحة اناس كادت تزل اقدامهم بالبيع من اليهود .

فهل يجوز ان تبدل هذه الحسنات سيئات وان يرمى من احسن بانه قد اساء ويسوي من ينقذ الارض بمن يضيعها بل هل يجوز ان يؤخذ البريء ويترك المجرم

على ان من يتهم السيد محمد سعيد الشنطي بالبيع او بالسمسرة لا يجوز ان تقبل تهمته مجردة فهل يستطيع ان يذكر لنا اية ارض باعها من اليهود او توسط في بيعها

وان هذه الجريدة لمستعدة ان تنشر على صفحاتها ذلك

واما القول بغير حجة ولا برهان فهو مردود وغير مقبول ولا سيما ان الحجة قد قامت على خلافه كما قدمنا معززا بكتاب من لجنة صندوق الامة

وفد الصلح

بين الملكين

لم يطلع على المعاهدة

يذكر القراء اننا كنا قلنا ان وفد المؤتمر الاسلامي الذي ذهب الى الحجاز واليمن للاصلاح بين الملك السعودي والامام يحيى لم يطلع على المعاهدة التي وضعت للصلح الا كما اطلع سائر الناس وذلك رد على ما كان قيل ان الوفد يشارك في وضع هذه المعاهدة ولاريب ان بعض الناس من موالي الوفد قد حمل منا ذلك على محمل الخصومة واتهمنا بانا نذكر ذلك للغرض من شأن مساعي الوفد ومضى على ذلك مدة فاذا بنا نقرأ في الصحف حديثا دار بين السيد عبد الله بن احمد الوزير ومراسل البلاغ التي تصدر في مصر وقد نشر هذا الحديث في جريدة البلاغ وفي هذا الحديث ما يأتي بالحرف الواحد

« كل بنود المعاهدة من اولها الى آخرها جرت المفاوضة فيها بين مولانا امير المؤمنين وبين حضرة الملك وبيني فقط ولم يطلع احد على ما صار حتى ساعة الابرام. اما وفد المؤتمر الاسلامي فلا ينكر فضل اعضائه وولائهم، ولهم في قلوبنا اجل مكانة واسمى منزلة على ما سعوا اليه» .

والسيد عبد الله الوزير هو من اقطاب الدولة اليمانية وهو الذي انتدبه جلالة الامام يحيى لمفاوضة جلالة الملك السعودي كما يظهر من كلامه الآنف الذكر

الى حجاج

بيت الله الحرام

على الفلسطينيين الذين يرغبون في الذهاب الى الحجاز لاداء فريضة الحج ان يراجعوا وذلك لمدة كافية دائرة المهاجرة للحصول على جواز فلسطيني او دائرة الصحة العمومية للحصول على تذكرة حج وتذكرة مرور خاصة

٢—يعتبر جواز السفر او تذكرة الحج الرسمية واسطة للدلالة على حاملها واثبات جنسيته.

٣—عند عدم وجود هذه الادلة فان الطلب الذي يقدمه اي حاج للرجوع الى فلسطين عند العودة في الحج سينظر فيه بعد تدقيق شديد لادعائه الجنسيه الفلسطينيه .ان مثل هذا التدقيق يحتاج الى وقت طويل يتحمل فيه الحاج الذي يمكن ان يثبت جنسيته صعوبات جمة يمكن تجنب هذه الصعوبات اذا اتخذ الحاج الاحتياطات للحصول على جواز فلسطيني او تذكره حج رسميه قبل تركه فلسطين لاداء فريضة الحج

لماذا انا مسلم

فاتنا ان نذكر ان الاستاذ الفاروقي صاحب جريدة الجامعة الاسلامية قد القى محاضرة بعنوان (لماذا انا مسلم) اجابة لدعوة جمعية الشبان المسلمين في يافا قد بين فيها مزايا الاسلام التي تحمل العاقل على التمسك باهدابه وقد كان الاقبال عليها عظيما

مقررات الشباب

لقد اتخذت لجنة الشباب التنفيذية عدة مقررات منها مقاومة بيوع الاراضي وذلك بالطلب الى البنك الزراعي ان يزيد في رأسماله ودعوة الامة الى معاضدة شركة انقاذ الاراضي التي كانت قد تألفت وارسال وفود الي البلاد لحث الامة على مكافحة البيع وما شابه ذلك

ومنها مقاومة الهجرة وقد اتخذوا لذلك طريقا فقط وهو حث الناس على الاقبال على المصنوعات الوطنية

والرد على بيان الحكومة الذي اذاعته بشأن حراس الشواطيء وسؤالها عن تهاونها في الاعتداء على كشافة ابي عبيدة واعتماد السيد ادمون روك ليقوم بالدعاية هو والسيد عوني الداودي في لندن وكذلك الاتصال بالحجاج الذين يرغبون في اداء الفريضة ليقوموا بالدعاية الى فلسطين هناك والرد على الحكومة واصحاب مشروع الحولة في زعمهم ان امتياز الحولة قد عرض على الاهالي فلم يتقدم احد

وباقي المقررات تتعلق بالمكتب والفروع ونحن اذا نظرنا في هذه المقررات فلا نجد مقررا واحدا يمكننا ان نحاسب المكتب عليه لان قرار مقاومة بيع الاراضي مثلا بالطلب الى البنك ان يزاد في رأسماله اذا سألت المكتب عنه قالوا قد طلبنا ولم نجب فماذا نصنع وكذلك دعوة الامة الى الاشتراك في شركة الانقاذ هذا مع ان القيام بهذه المقررات سهل هين ولا يتطلب عناء .

الوزير الصالح

لدولة الافغان في مصر وزير مفوض ولكنه ليس كوزراء الدول الاسلامية الاخرى في العواصم بل هو محافظ على صلاته وسائر الفروض الدينية وهو يأتي كل عام الى القدس في رمضان فيعتكف في المسجد الاقصى

وهو بلا ريب في ذلك يمثل مليكه وحكومته في المحافظة على الدين لان حكومة الافغان من اشد الحكومات الاسلاميه تمسكا بالدين

والذي نعلمه ان جلالة ملك مصر ايضا يأمر وزراءه وممثليه في البلاد بان يحافظوا على الدين ولكل سفارة مصرية امام ولكن بعض هؤلاء يخرجون عن وصايا المليك فيندفعون في تيار المدنية الغربية

الا انه يظهر ان سعادة قنصل مصر في القدس من المحافظين على دينهم فقد رأيناه في يوم جمعة يذهب الى المسجد الاقصى ومعه فضيلة الاستاذ الشيخ محمود الداودي فيؤديان صلاة الجمعة ونحن نعتقد ان مثل هذا القنصل انما يسير كما يرضى جلالة ملك مصر

زيارة الامير شكيب للامبراطور غليوم

قالت جريدة كوكب الشرق

نشرنا خبر زيارة عطوفة امير البيان الأمير شكيب ارسلان لجلالة امبراطور المانيا السابق وقد اطلعنا صديقنا الاستاذ محمد علي الطاهر صاحب الشورى على كتاب ورد عليه من الامير شكيب وفيه تفصيل تلك الزيارة وماذا دار فيها بين الزائر والمزور ، قال الامير الجليل:

«... وفي هذه النوبة ذهبت من برلين الى هولاندة وزرت جلالة امبراطور المانيا السابق الذي كان دعاني للطعام عنده هو وجلالة الامبراطورة » وبت ليلة في قصره المسمى «دورن» واقيت حفاوة فوق الوصف وتجاذبت مع جلالة القيصر اطراف الحديث عن قديم وحديث ، واعظم مااوجب شكري له واعجابي بجلالته قوله لي ونحن نتذاكر زيارته لدمشق سنة ١٨٩٨ « لست ناسيا ابدا الجملة قلتها في دمشق » يريد بذلك ، الجملة التي قال فيها يومئذ « انه صديق الثلاثماية مليون مسلم الذين على وجه الارض»

وقوله لي «اهنيك ورفاقك الذين ذهبتم الى جزيرة العرب وعقدتم الصلح بين ملكي العرب واني اهنيهما ايضا على جنوح كل منهما لمسالمة اخيه » ، ثم شد يده على يدي قائلا: «ينبغي ان يكونا هكذا يدا واحدة لا يفصل بينهما احد لاسباب انتم تعلمونها»

ووجدت جلالة الامبراطور متألما مما بلغه من ان التاج الذي اهداه الى مقام صلاح الدين الايوبي قد سرقه بعضهم ... وقال : «هذه مسألة لا تعلق لها في الحرب حتى يجعلوا هذا التاج من جملة الغنائم»

ومن العبارات المهمة التي قالها لي : «المانيا لم تغتصب شبر ارض من اراضي العالم الاسلامي»

والقيصر ولهلم الثاني قد بلغ السادسة والسبعين من العمر وتظنه لم يبلغ الستين . وان كثيرا لم يبلغوا الخمسين لا تظهر عليهم ملامح القوة ولا مظاهر الذكاء وطراوة الفكر التي تظهر عليه وقلما عرفت رجلا في سرعة لحظه واحاطة فكره وسعة اطلاعه. ومما خصني به من الاكرام انه اهداني صورته مكبرة بزي قائد عثماني واهداني مؤلفاته وكذلك اهدتني الامبراطورة صورتها وكل منهما كتب اسمه على صورته

والقيصرة هي ايضا نادرة في الذكاء والاطلاع واسعة العقل ولها حرمة عظيمة عند الالمان مثل جلالته . وفي اعياد القيصر لاتزال تأتيه الى الآن الالوف من تلغرافات التهنئة ولا يوجد عاهل فقد عرشه ولا يزال موقرا كانه على عرشه مثل هذا الملك

نقابة السيارات

في الحجاز

كتب بعض الموظفين في نقابة السيارات في الحجاز يقول ان في الحجاز شركات عديدة من شركات السيارات التي من اعمالها نقل الحجاج والركاب بين الحجاز في مكة والمدينة ، وغيرها وهذه النقابة انما هي ادارة حكومية وضعت لادارة تلك الشركات جميعها وتنظيمها والاشراف عليها ومباشرتها وملاحظتها بطريقة عملية دقيقة حتى تقوم بصفة الحاكم العادل بين الشركات والركاب وكل من له علاقة بها كما انها تنظم النقل للحجاج بصورة عادلة ودقيقة حتى لا يقع غبن على احد ، سواء من الشركات او من الركاب ؛ وبالنسبة لان اعمال هذه النقابة تتصل مباشرة بوفود بيت الله الحرام ، فقد اولاها جلالة الملك عناية خاصة زيادة في تطلب الرفاهية والهناء للحجاج ؛ وتقوم النقابة علاوة على ذلك بإسعافات السيارات التي قد تصاب بعطل في طريقها الصحراوي بين اجزاء البلاد ولها مراكز خاصة لتقديم الوقود والزيوت وغيرها من الادوات في قلب الصحراء ، كما ان لها مهندسين اخصائيين يجرون الكشف على السيارات قبل تحركها الى السفر ، وقد اصدرت الحكومة هذا العام نظاما خاصا بالسيارات وتمييزها وتمييز الصالح منها للعمل والغاء ما لا يصلح منها ، كما انه قد شكلت لها هيئة ادارية جديدة زيادة في العناية والاهتمام.

***

الصهيونية في

سوريا

يظهر ان الصهيونية اخذت تضايق كل الاقطار العربية ففي بعضها بشراء الارض وفي بعضها بمزاحمة البضائع كما في سوريا وقد نشرت جريدة القبس لمراسلها في حمص ما يأتي:

«لا نغالي اذا قلنا ان مصيبة هذه الامة ببعض قادتها وزعمائها لا تقل مطلقا عن مصيبتها باعدائها وخصومها اذ ان هؤلاء الذين تصدروا للزعامة بالتشويش والتمويه يعرفون كيف يستثمرون الثقة التي نالوها عن طريق التستر بالاثواب الوطنية لتنفيذ غاياتهم الذاتية ومطامعهم الشخصية ضاربين بالمصلحة العامة عرض الحائط دون ان يؤثر في اعصابهم الضعيفة غضب الامة وازدرائها باعمالهم بل وبشخصياتهم اذ اننا يؤلمنا جدا ان نرى بعض المتبجحين بالوطنية يتاجرون بالبضائع الصهيونية على المكشوف ويعملون على ترويج هذه الكميات الهائلة المستوردة من تل ابيب غير شاعرين بإيثار عملهم هذا على البضائع الوطنية وما يجلب عليها من التجار الذين لا نريد تشهير امرهم الان اضرار قد تؤدي الى ما يخشاه كل مخلص لامته ووطنه فنحن نوجه كلمتنا الى هؤلاء آملين منهم ان يكفوا عن اعمالهم المخزية التي لا تشرفهم مطلقا

ايكون الامير

جورج ؟

ملك اليونان وتهدى اليه جزيرة قبرص

جاء في رسالة الى القبس من باريس ما يأتي:

ان الاميرة مارينا التي اصبحت اليوم دوقة دي كانت هي ابنة عم ملك اليونان المخلوع جورج الثاني...

وان الحكومة القابضة اليوم على زمام الحكم في اليونان هي حكومة ملكية غير ان هذه الحكومة — لبعض الاسباب السياسية — تتردد في دعوة الملك جورج الثاني اليوناني لاعادته الى عرشه الا انها تفكر اليوم بحل جديد لاعادة الحكم الملكي لبلاد اليونان وربما نظرت هذه الحكومة في حلها هذا الى الامير جورج وقرينته الاميرة مارينا ابنة عم الملك اليوناني المخلوع .

وتفكر حكومة اليونان بان هذه الصفقة تكون رابحة لبلادها من وجهتين :اولا ان اليونان اذا رفعت على عرشها البرنس دوق دي كانت تكتسب بهذا العمل عضد وسند انكلترا الدولة صاحبة المهابة والمحترمة الجانب.

اما الصفقة الثانية التي تكون رابحة ايضا لليونان فهي ان ملك انكلترا جورج الخامس مستعد ليقدم الى نجله عند صعوده على عرش اليونان هدية مؤلفة من «جزيرة قبرص» وهكذا تجيب انكلترا مطالب القبرصيين الذين اقلقوا راحتها باحتجاجاتهم

وان ملك الانكليز يدفع ثمنا باهظا اذ تمكن مقابل جزيرة قبرص من اكتساب عرش اليونان لولده !...

المجمع العلمي

العربي السوري

اذاعت وزارة المعارف السورية بلاغا هذا نصه :

كتب الينا رئيس المجمع العلمي العربي يقول ان المجمع اخذ يواصل اعماله ويبذل مساعيه في تهذيب اللغة وتثقيفها من الكلمات الاعجمية والدخيلة ويفكر في الاوضاع والاصطلاحات الجديدة فيطلب الايعاز الى اساتذة الجامعة والمعاهد العلمية ورؤساء دواوين الانشاء والدوائر الفنية ولا سيما دوائر الترجمة بان المجمع مستعد لمشاركتهم في ملافاة ما طرأ على اللغة العربية ومن ملابسة الاعجمي والدخيل واختيار اوضاع جديدة تحل محل الاصطلاحات القديمة وان المجمع متفرغ لهذا العمل فهو ينظر في ذلك بمعونة اعضائه وغيرهم ممن لهم اختصاص في فن من الفنون واذا كان لاحدهم رأي في ترجيح كلمة فالمجمع لا يقصر في التنقيب عنها واعلان صحتها والشكر للفاضل الذي اختارها او وضعها فلا يمضي حين حتى تتكون لدى المجمع مادة وافرة المعجم الذي ينتظره ابناء الامة

فنرجو والحال ماذكر ابلاغ من يجب ضرورة الاعتناء بهذا الامر ومؤازرة المجمع العلمي في عمله توصلا للغاية النبيلة التي ينشدها

الذئاب

في لبنان

تكثر في هذه الايام التي يشتد فيها المطر والبرد في لبنان مهاجمة الذئاب اما اسباب ذلك مما يصيبها من الجوع والكلب والذئاب في لبنان قطعان الجيوش

***

سند ايجار ارض

كثير من الناس ظن ان المقصود من قانون حماية المزارعين انما هو الاضرار العرب حاملا لهم على بيع ارضهم سريعا من اليهود وذلك انه يجعل المزارع ذا حق في الارض التي يستأجرها حتى لا يستطيع صاحب الارض ان يتصرف فيها بغير رضاه فيمتنع لذلك صاحب الارض ء حينئذ لا يكون امامه لا بيعها من اليهود

ولما كان اكثر الاراضي يستغلها المزارعون بالاجارة فقد فكر الاستاذ فهمي بك الحسيني المحامي المشهور والحقوقي المعروف في طريق لخلاص الملاك العربي من شر هذا القانون فاهتدى بنظره الثاقب الى وضع سند ايجار في صورة قانونية اتفاقية يوقعه المزارع فيه مخلص من تلك الحقوق ورعاية العامة فقد امر بطبعه وبيعه بثمن بخس حتى يتمكن الجميع من الانتفاع به وهو يباع في مطبعة جريدة الصراط المستقيم النسخة بقرش فقط

مطبعة الصراط المستقيم يافا